افراده كالضحك والنفس بالقبول للانسان الثالث ان يكون
كل واحد منهما شاملا للافراد لوجود افراده لا لماهيتهما
كالمخلوقية للممكنات وللحيوان فلا ممكن ولا حيوان
موجود الا وهو مخلوق لقيام البرهان على ذلك ثم لا
يلزم منهما هذا اللازم الا عند وجودهما اما قبل وجودهما
في الخارج فلا يتصفان بالمخلوقية الرابع ان يكون كل واحد
منهما غير شامل لافراد الماهية كالكاتب بالفعل والاسود
بالفعل للانسان ثم اللازم ينقسم الى لازم بوسط وهو
ما افتقر العلم بلزومه الى العلم بثالث غير اللازم
والملزوم والى لازم بغير وسط وهو ما ليس كذلك وهو
اللازم البين المنقسم الى ذهني وغير ذهني وقد مضى
شرحهما في دلالة الالتزام وغير اللازم من العرضين
اعني الخاصة والعرض العام ينقسم الى دايم لا يزول
والى زايل مفارق فالدايم كالوان بعض الموت التي لا
تفارقها منذ وجدت الى ان فقدت ان تلك الالوان غير
لازمة اذ اللازم يعني به هنا ما يستحيل في العقل ان
يفارق كالزوجية للاربعة والوان الحيوانات وغيرها ليست
بهذه المثابة اذ ما من لون الا وهو جايز في العقل
ان يفارق واما المفارق فاربعة اقسام بطئ المفارقة
وسريعها وعسيرها وسهلها الاول بطئ عسير كالشاب
الثاني مقابله سريع سهل كمن الخجل الثالث بطئ سهل
كبعض الامراض المتطاولة غير الحادة فانها سهلة
المعاناة للزوال للاعسر على الطبيب فيها لكنها بطول

مكثها

مكثها الرابع مقابله سريع عسير كبعض الامراض الحادة
التي لا تطول بل تحمل سرا واهلاكا ومعاناتها للازالة
من اعسر الاشيا وبالله التوفيق ص المعرف
للحقيقة ما معرفته سبب لمعرفة تلك الحقيقة فلا بد ان
يكون غيرها وسابقا في المعرفة عليها واجلا منها ومساويا
لها لا اعم منها ولا اخص والا كان غير مطرد او غير
منعكس لما فرغ من الكلام على المفرد شرع في
الكلام على ما تركب منه ثم المركب قسمان قسم في قوة
المفرد وقسم مركب محض لا يأول بالمفرد فالذي في قوة
يأول المفرد هو المفرد المقيد بصفة او صفات يقوم
مقام ذلك كله مفرد واحد كقولنا الجسم النامي المتحرك
بالارادة الناطق هذا المركب كله يقوم مقامه لفظ مفرد
وهو قولنا الانسان والتعريفات من هذا القسم
والمركب الذي ليس في قوة المفرد نحو قولك زيد قايم
ولما كان المفرد قبل المركب طبعا ووضعا كان الابتدا
في المركب بما هو اقرب الى المفرد اولى من الابتدا بالمركب
المحض فلنبتدي من المركبات التعريفات على
الخصوص يا الاسما ومن التعريفات ما هو مفرد محض
كالحد والرسم الناقصين ان كان الحد بالفصل
وحده والرسم بالخاصة وحدها اعني الفصل
والخاصة المفردين لما المركبين على ان من اهل المنطق
من يمنع كون المعرف مفردا فلا يصح التعريف عنده
بالفصل والخاصة المفردين لكن جمهورهم على ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)